

المجلس الانتقالي لم يقرر بعد موعد أو مكان دفنه

القذافي.. عاش ومات بالسيف



القذافي مضرجا بالدماء يتلقى الصفعات على وجهه من الثوار الذين اعتقلوه قبل قتله أمس الأول (رويترز)



مقاتلون من كتائب القذافي بعد اعتقالهم في سرت (أ.ف.ب)

المعتصم يدخن السجارة.. ويشرب الماء قبل قتله



انتشرت صور على المواقع والوكالات للمعتصم نجل القذافي بعد اعتقاله وقبل قتله على أيدي الثوار تظهره وهو يدخن السجارة ويشرب الماء، وكأنه ليس بانتظار القتل (أ.ف.ب)

المئات. ومع تقدم قوات القذافي صوب بنغازي اشتهر القذافي بتخذيته للمعارضين وأنه سيتعامل بلا رحمة ولا شفقة وسيطاردهم «زنجة.. زنجة.. دار.. دار..» وربما يكون قد حدد نهايته بهذه الكلمات. فبعد أيام وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على قرار يفسح الطريق أمام حملة جوية يشنها حلف الأطلسي عطلت قواته الجوية ودباباته ومدفيعته الثقيلة. واستهدفت الغارات كذلك مقر قيادته في طرابلس. وقتلت غارة ابنه الأصغر وثلاثة من أحفاده. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يقتل فيها الغرب أحد أفراد عائلة القذافي.

وقد وصف الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان القذافي بأنه «كلب مسعور» وأرسل طائراته الحربية لتقصص مجمع باب العزيزية عام 1986 بعد تفجير مرقد في برلين الغربية القيت بالمسؤولية فيه على ضباط مخابرات ليبيا. وترك القذافي المبنى الذي قصف في طرابلس في الغارة دون ترميم طيلة 25 عاما ليقتل منه أول خطاباته المتحدية أثناء الحرب حيث وقف بجوار نصب تذكاري على شكل قبضة معدنية عملاقة تدمر طائرة حربية أميركية. وأرسلت الحكومة الانتقالية جرافات للمجمع هذا الأسبوع لتبدأ نسويته بالأرض. وأنحى القذافي في خطب أذاعها

ومقاتلين ليبيا سيطروا بسرعة على نصف البلاد. واحتل القذافي خلال حكمه الذي دام 42 عاما مكانا بارزا في معرض الغرب للشخصيات الدولية المارقة بينما أحكم قبضته على بلده بالتحلل من المعارضين ورفض تعيين نائب له يخلفه. وحقق القذافي تقريبا نجاحا مع الغرب بالتخلي عن برنامجه لإنتاج أسلحة الدمار الشامل مقابل إنهاء العقوبات، ولكنه لم يتمكن من الإفلات من مد ثورات شعبية تجتاح العالم العربي.

وحانت ساعته عندما حوّل أسلحته ضد المحتجين وأرسل جيشه لتطهير بنغازي مما دفع القوى الغربية وحلف شمال الأطلسي إلى بدء حملة قصف جوي اتاحت لقوى المعارضة الإطاحة به في وقت لاحق. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي مذكرة اعتقال ضد القذافي وابنه ورئيس مخابراته لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية بالتخطيط للقمع العنيف للانتفاضة التي بدأت شرق البلاد.

وبينما كانت ليبيا المنتجة للنفط تنزلق إلى حرب أهلية رد جيش القذافي بالقوة القاتلة التي لم يخش استخدامها قط رغم الصورة الشخصية الاستعراضية التي استحوذت على الكثيرين في الخارج. وعندما بدأت الاحتجاجات منتصف فبراير سقط المحتجون

لندن - رويترز: قدم الزعيم الليبي المقتول معمر القذافي خلفية مسرحية لحكمه الذي دام 42 عاما كانت حافلة بالقمع الدموي ولم يستطع في النهاية أن يصمد أمام انتفاضة شعبية مصممة على الإطاحة به مدعومة بالقوة الجوية لحلف شمال الأطلسي. واختفى القذافي بعد أن فر من طرابلس الشهر الماضي عندما استولت القوات المعارضة على العاصمة الليبية وقال البعض إنهم يعتقدون أن الرجل الذي كان يعيش كالبدو في خيمة في إبي الصغراء الخالية والشاسعة في جنوب ليبيا.

ولكن شخصيات من المجلس الوطني الانتقالي أعلنت أمس الأول موت الرجل الذي كان يحكم البلاد متأثرًا بجراح أصيب بها عندما استولت القوات المناوئة له على مدينة سرت مسقط رأسه وآخر معقل للمقاتلين الموالين للنظام القديم.

وتماشيا مع غرايبة أطواره تمتع القذافي بجانزية حققت له في البداية على الأقل تأييدا في أوساط كثير من الليبيين العاديين. واكسبه استعداده لتحدي القوى الغربية وإسرائيل بالقوة القاتلة طابعا مميزا لدى البعض في دول عربية أخرى شعروا بأن زعماءهم مستسلمون.

وبينما استسلم زعيما الدولتين الجاوريتين بسرعة في وجه انتفاضات شعبية شن القذافي حربا دامية وتحدى حلف الأطلسي

البرازيل لا تحثي

لكنها تدعم الديمقراطية في ليبيا



مجموعة من عناوين الصحف البريطانية (أ.ب)

برازيليا - أ.ف.ب: أعلنت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف للصحافة البرازيلية في العاصمة الانغولية لواندا أمس الأول ان البرازيل لا تحثي بمقتل معمر القذافي إلا انها تدعم التحول الديمقراطي وإعادة الاعمار السلمي في البلاد.

وقالت روسيف في ختام جولة في أفريقيا «ليبيا تشهد عملية تحول ديموقراطي. الا ان هذا الامر لا يعني أننا نحثي بموت زعيم ايا كان».

الا انها اضافت ان العملية الديموقراطية في ليبيا هي امر يجب على الجميع (...) دعمه وتشجيعه وبالتالي ما نرغب به هو ان تحظى البلدان بهذه الامكانية للعيش بسلام وديموقراطية». وأشارت روسيف الى انها ستبذل «كل الجهود الممكنة كي تتم إعادة الاعمار في جو من السلام».

أكبر مسؤول نفطي في ليبيا: مقتل القذافي سيعجل بتعافي النفط

طرابلس - رويترز: قال أكبر مسؤول نفطي في ليبيا ان مقتل القذافي سيعجل بتعافي قطاع النفط وان الإنتاج زاد الى 430 ألف برميل يوميا. وأضاف نوري بالروين رئيس المؤسسة الوطنية للنفط لرويترز ان هذا سيجسّن حركة النقل للحقول وسيتيح للسلطات الآن التركيز على إعادة بناء القطاع.

رايس تروي قصة لقاءها بالقذافي:

عبر عن إعجاب غريب بي!



صورة أرشيفية للقاء القذافي بكوندوليزا رايس في ليبيا (أ.ف.ب)

برق له. ففي لحظة غضب طرد مترجمين اثنين. وقتلت لنفسها كل شيء على ما يرام.. هذا هو القذافي». وبعد ذلك دعا القذافي رايس الى العشاء في مطبخه الخاص وقدم لها اليوم صور لها مع قيادة العالم، وذلك على وقع معزوفة موسيقية هي مقطوعة تحمل اسم «وردة سوداء في البيت الأبيض»، وضعها من أجلها ملحن ليبي. وتقول «كوندي» في مذكراتها كما لو انها تحاول طمأنة

برق له. ففي لحظة غضب طرد مترجمين اثنين. وقتلت لنفسها كل شيء على ما يرام.. هذا هو القذافي». وبعد ذلك دعا القذافي رايس الى العشاء في مطبخه الخاص وقدم لها اليوم صور لها مع قيادة العالم، وذلك على وقع معزوفة موسيقية هي مقطوعة تحمل اسم «وردة سوداء في البيت الأبيض»، وضعها من أجلها ملحن ليبي. وتقول «كوندي» في مذكراتها كما لو انها تحاول طمأنة

إخوان الجزائر: انتهاء مرحلة سياسة التأييد والتورث

وذكرت ان يوم 20 أكتوبر سيمثل في تاريخ ليبيا عهدا جديدا تكون فيه الكلمة للشعب وعلى الأشقاء في ليبيا ان يلتفتوا نحو المستقبل ويبعدوا عن فلسفة إعادة بناء ليبيا كل مشاعر الثار والانقسام وتصفية الحسابات تحت اي عنوان.

باهتمام مجربات الأحداث في ليبيا الشقيقة وما انتهت إليه المعارك بين الثوار والكتائب التي أفضت الى مصرع القذافي بنهاية كانت متوقعة نتيجة مسا آل إليه حجم الصراع وغزارة الدماء التي سالت. وتابع: وأمام هذا الوضع الجديد فإن الحركة تحذر من

علماء الأزهر: القذافي

ليس شهيدا.. بل فرعون

جددت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف فتواها ان مقتل القذافي ليس استشهادا، حيث قال سعيد عامر امين لجنة الفتوى: الحاكم يجب ان يكون قدوة لمن تحت رئاسته، خاصة في تنفيذ الدستور والالتزام باحكامه، فالحاكم ليس فوق الدستور او القانون، واذا لم يعدل بين الرعية ويلتزم الطريق السوي ذلك انحراف واستبداد، مضيفا: كثير من حكام اليوم يفسدون في الارض، والشعوب تصرخ من الظلم، وكان الاحرى بهم التسليم بالامر الواقع، وان يعلنوا انهم غير قادرين على الحكم، ليختار الشعب من يحكمه.

وأشار عامر الى ان القذافي لم يرد ان يستمع الى احد، ولم يبالي بحصد الآف القتلى وجريان انهار الدماء ودمار الاوطان، محذرا الاسد وعلي عبدالله صالح من ان يلقيا المصير نفسه، حسب صحيفة «اليوم السابع» المصرية.

اما الشيخ عبدالحميد الاطرش رئيس لجنة الفتوى السابق فقال: بالنسبة للقذافي ومن على شاكلته فلا يعتبرون شهداء، لأنهم سفكوا الدماء، وخربوا الديار، وحرصوا الشعوب، وهؤلاء لم يقاتلوا لإعلاء كلمة الله انما كان القتال مع هؤلاء للسلطة فقط، فاذا كان القذافي قد قتل فلا احسبه شهيدا، انما قتل نتيجة غدره ونتيجة خيائته، ولقد سفك القذافي دماء كثيرة، وحرض على قتل الكثيرين من شعبه، ليس هذا جرما؟ فقد كان القذافي سفاكا للدماء.

من جانبه، قال د.عبد المنعم فؤاد استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر وكيل كلية البنات بالاقصر ان الشهادة لها ضوابط، ولها شروط، وهي ان يكون الدفاع عن الدين والوطن والعرض والمال والقيم والأخلاقيات، فمن تعرض للمعتدين في هذا فهو شهيد، اما من يقتل الناس الإبرياء ومن يطلب السلطة على الجثث والدماء فهذا لا يمكن ان يكون شهيدا بل يكون فرعون، كما انه لا توجد آية في القرآن تقول انه شهيد، فهو ليس في ساحة القتال يقاتل اعداءه بل يقاتله ابناءؤه، ابناء وطنه واهله، فمن فعل هذا فهو خارج عن الجماعة.

سلمان العودة: الطغاة

نقصوا اليوم واحداً

قال الشيخ د.سلمان العودة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ان التمثيل بجثة القذافي منهي عنه، مضيفا «ربما نقص الطغاة اليوم واحدا»، وتابع «بعد مخاض تسعة شهور ولدت ليبيا الحرة، ايها الشعب العظيم لا توجهوا سلاحكم الى صدوركم ولا تقتلوا انفسكم»، وأضاف «اهنئ اهلي في ليبيا بزوال الطاغية، اللهم اجمع اهل ليبيا على الخير ولا تفرقهم».